Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحدات الى توحد واحدى متماسك . وهنا تبلور الشخصية نفسها بجلاء ، ولكن والسؤال عن اكبر خطر سرطانى يدمر الشخصية والكينونة والمشروع التاريخى للانسان — فى أن يؤرخ عظمته — يدعونا للاجابة بدون تسويف حتى نضع ايدينا على هذا الخطر المرعب الذى يهدد كل المقاييس الاخلاقية والجمالية للانسان ، ان هذا الخطر هو (التوزع) .

فما هو المقصود بالتوزع يا ترى ؟ التوزع فى الواقع هو فقدان للجوهر ، والجوهر هو معنى الانسان ، فكما ان العناصر فى الطبيعة نشير اليها برموز كيمائية للتدليل عليها فكذلك لا يمكن فهم الانسان الا بنجوهره غير الغشاش ، وهنا يكون الجوهر رمزا فعليا صائبا يعنون الانسان ، وبذا فالتوزع هو فقدان الانسان لهويته علما بأن أولئك الذين يحملون عدة هويات يقدمون أسلوبا دنيئا متهافتا بواسطته يرومون سلب الانسان أثمن شىء يقوم انسانيته وهو الحقيقة . ان المقنع يحمل هوبتين او اكثر أما الذى يقدم هويته بصراحة معلنا فيها ما له وما عليه فهذا قد نجح الى حد ما فى استئصال التوزع من نفسيته وفكره .

ان عدم التطابق بين القول والفعل هو مظهر توزعى واضح ، وكذلك الانشراح فى متاهات منطقية وفكرية متعارضة هو مظهر آخر خطير من مظاهر التوزع . ومن أجل ان نتوصل الى بعض المدلالوت المهمة لابد ان نبتدىء منذ النقطة الأس . المهم وقبل كل شىء ان يفهم المفكر والأديب ويعى وجوده الأرضى كانسان لم يكن له الخيار أبدا فى حضوره الأول ، وبعد ذلك يدرك ان هذا الوجود قدر لابد ان يعيشه بكل طاقته ، وهنا يتحول الانسان الى مرحلة جديدة يجعل فيها لنفسه لهوا جديدا ، ان يجرب ويتمرن ويكتشف ويحول من أجل الا يبقى وجوده مبددا بتلقائية تائهة باردة والتجارب طبعا لن تكون فى عالم لا وجود له انما تكون في عالم الأرض ومجالها